

بحار الأنوار

[330] (ز) - يظهر له عيانا " أن المرزا عبد الله ره قد أضرب كثيرا " على عناوين الأبواب التي كان كتبها المؤلف العلامة قدس سره، وذلك أنه لما راجع الكراسات التي سطرت فيها الأحاديث، وجدها غير منطبقة على عنوان الباب انطباقا " كاملا "، فضرب عليها وكتب من عند نفسه عنوانا آخر يوافق الأحاديث المنقولة في ذيله كما أنه كان يضرب على خطبة المؤلف إذا لم يجدها مناسبة وينشئ من إنشائه خطبة أخرى يذكر فيها أن هذا المجلد هو المجلد.. من كتاب بحار الأنوار، كما ترى في مقدمة ج 96 من الصورة الفتوغرافية التي نقلناها هناك، وهكذا قد مر عليك في تضاعيف الأجزاء 70 - 73 و 92 - 97 وغير ذلك من الأجزاء التي أظفرنا الله على نسخة الأصل، أن كتاب المؤلف الذين عاونوه في استخراج الأحاديث واستنساخها من المصادر، عندما كانوا يدرجون حديثا " واحدا " في أبواب شتى لمناسبته تلك الأبواب، قد يغفلون عن ذكر المصادر أو يبقى الحديث ناقصا " فيكتبون في هامش الصفحة: لا بد أن يسئل عن ذلك ملا " ذو الفقار أو ملا " محمد رضا أو غير ذلك. منها " لا بد أن يكتب الحمره (يعني محل البياض) ويشخص من ملا ذو الفقار وملا محمد رضا إنشاء الله " كما في ج 103 ص 307 " لا بد أن يذكر أخبار هذا الباب إنشاء الله " كما في ج 71 ص 237 " لا بد أن يكتب صدر هذا الخبر من كان كتبها المؤلف العلامة قدس سره، وذلك أنه لما راجع الكراسات التي سطرت فيها الأحاديث، وجدها غير منطبقة على عنوان الباب انطباقا " كاملا "، فضرب عليها وكتب من عند نفسه عنوانا آخر يوافق الأحاديث المنقولة في ذيله كما أنه كان يضرب على خطبة المؤلف إذا لم يجدها مناسبة وينشئ من إنشائه خطبة أخرى يذكر فيها أن هذا المجلد هو المجلد.. من كتاب بحار الأنوار، كما ترى في مقدمة ج 96 من الصورة الفتوغرافية التي نقلناها هناك، وهكذا قد مر عليك في تضاعيف الأجزاء 70 - 73 و 92 - 97 وغير ذلك من الأجزاء التي أظفرنا الله على نسخة الأصل، أن كتاب المؤلف الذين عاونوه في استخراج الأحاديث واستنساخها من المصادر، عندما كانوا يدرجون حديثا " واحدا " في أبواب شتى لمناسبته تلك الأبواب، قد يغفلون عن ذكر المصادر أو يبقى الحديث ناقصا " فيكتبون في هامش الصفحة: لا بد أن يسئل عن ذلك ملا " ذو الفقار أو ملا " محمد رضا أو غير ذلك. منها " لا بد أن يكتب الحمره (يعني محل البياض) ويشخص من ملا ذو الفقار وملا محمد رضا إنشاء الله " كما في ج 103 ص 307 " لا بد أن يذكر أخبار هذا الباب إنشاء الله " كما في ج 71 ص 237 " لا بد أن يكتب صدر هذا الخبر من الكتاب الذي نقل هذا الخبر عنه، وليسئل ملا ذو الفقار " راجع مقدمة ج 70، وغير ذلك كثير. فهذه هي سيرتهم في تبييض هذه المجلدات التي بقيت بعد حياة المؤلف و انتقاله إلى جوار رحمة

ا - مسودة في كراسات، وسلكننا نحن مسلكنهم وخذونا حذوهم في سد الخلل وتصحيح المتن
والاسناد وتكميل النواقص، ولا حول ولا قوة إلا با لله المن، ومنه التوفيق، وعليه التكلان.
محمد الباقر البهيوى